Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يبنى على التشبيه . وهو الاستعارة لأن مبناها عليه وأطلق الاستعارة والمراد التحقيقية لا التخييلية) .

ويقل أثر التقسيمات المنطقية والصبغة الفلسفية في حجاجه وردّه ونقده. ثم يعرض السبكي الى التوجيه ؛ ويعيد الحديث عن الحقيقة والمجاز[١٠٧] . وكان قبل ذلك قد عرض له في علم المعاني[١٠٨] .

ومن ذلك قوله[١٠٩] : قال المصنف كتشبيه من لايحصل على طائل فيه نظر فينبغي أن يقول لايحصل على شيء . فان من لايحصل على طائل قد لايحصل على شيء . وقوله : ٣ : ٤٠٨ ؛ وقوله تعالى (أفمن يخلق كمن لايخلق)[١١٠] المقصود الزجر عن تشبيه غير الخالق بالخالق إلى أن يقول : إنما قلب لأنهم غالوا في عبادتها الى أن صارت عبادتهم أصلا وعبادة الله عندهم فرعا وفيه نظر لقوله تعالى حكاية عنهم (ما نعبدهم إلا ليقربونا الى الله زلفى) والأحسن أن يقال انهم لما عبدوا غير الله كانت حالتهم في القبح حالة من يشبه غير الله بالله .

ويرى السبكي رأيا في الكناية[١١١] خلافا للقزويني إذ يوضح ذلك قائلا : إن مبنى الكناية على الانتقال من اللازم الى الملزوم ، ومبنى المجاز على الانتقال من الملزوم الى اللزوم خلافا للقزويني الذي[١١٢] يعتبر ان الكناية خارجه عن الحقيقة إذ يقول : والمجاز اسم جنس تحته أنواع الاستعارة والتمثيل

---

١٠٧ ـ نفسه : ٤ : ١٣ ـ ٤٠ .
١٠٨ ـ نفسه : ١ : ٢٢٤ ـ ٢٧٢ .
١٠٩ ـ نفسه : ٣ : ٣٩٨ ، وانظر : التلخيص ص ٢٦٤ .
١١٠ ـ نفسه : ٣ : ٤٠٩ ، وانظر : الايضاح : ١٣٦ ، ١٣٧ .
١١١ ـ عروس الافراح : ٤ : ٢٤٥ .
١١٢ ـ السابق : ٣ : ٢٤٣ ، ٢٤٦ .